



JOC: Journal of Calligraphy

Available online at:

<http://journalpps.um.ac.id/index.php/joc/> E-ISSN: 2797-8788

Vol. 1 No. 2 – December 2021

تنفيذ تعليم تحسين الخط العربي لطلاب قسم تعليم اللغة العربية

Dwi Khoirotn Nisa'

UIN KH Ahmad Shiddiq Jember

Nisa.fitk@uinkhas.ac.id

ARTICLE INFO

Article History:

Received: June 1, 2021

Revised: September 28, 2021

Accepted:

November 29, 2021

Published:

December 30, 2021

*Corresponding

Author:

Name: Dwi Khoirotn Nisa'

Email:

Nisa.fitk@uinkhas.ac.id

ABSTRACT

This research aims to describe the implementation of learning Tahsin al-Khat al-'Araby to students of the Arabic Language Education Program, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, KH Achmad Siddiq State Islamic University Jember. The results showed that the implementation of learning Tahsin al-Khat al-'Araby took place using the demonstration, lecture, and assignment. The goal is that students gain to write Arabic well, correctly, and beautifully, and are able to produce calligraphy works. The guidebooks used in the study are Kurrasah at-Thariqah al-'Iyadhiyyah fi Tahsin al-Kitabah by Sheikh Belaid Hamidy and Qawa'id al-Khath al-'Araby by Sheikh Hasyim Muhammad al-Baghdadi. There are two types of evaluation techniques, summative and formative. Summative evaluation is carried out at the end of each meeting. While formative evaluation is carried out at the end of the semester by making calligraphy works.

Keyword

Khat 'Araby, Student of Arabic Language Education Program

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث لوصف تنفيذ تعليم تحسين الخط العربي في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر. نتائج البحث تدلّ على أنّ تنفيذ تعليم تحسين الخط العربي يجري باستخدام طريقة العرض، والطريقة التقليدية، والطريقة الوظيفية. هدف تعليمه لكي يكون الطلاب قادرة على كتابة العربية جيداً، وصحيحاً، وجميلاً، مع تحصيل العمل الفتي عن الخط العربي. الكتاب الأساسي المستخدم في هذا التعليم هو كتابان: كراسة الطريقة الإعتيادية في تحسين الكتابة بقلم الشيخ بلعيد الحميدي، وكتاب قواعد الخط العربي بقلم الشيخ هاشم محمد

البغدادي. أما التقنية المستخدمة في التقويم نوعان: التقويم التلخيصي في كل لقاء والتقويم التكويني في نهاية المرحلة بتحصيل العمل الفني للخط العربي .

كلمات أساسية

الخط العربي، طلاب قسم تعليم اللغة العربية

Introduction (المقدمة)

إنَّ أوَّل أمر صدر للرسول هو "اقرأ" و أوَّل آلة أو أداة ذكرها الله وأقسم بها هي "القلم"، من قول الله عزَّ وجلَّ في سورة العلق (الآية: ١-٥): "اقرأ باسم ربك الذي خلق ... الذي علَّم بالقلم"، كما أقسم تعالى بالقلم في قول في سورة القلم (الآية: ١): "ن والقلم وما يسطرون". ويروى صلَّى الله عليه وسلَّم أنه قال: "قيّدوا العلم بالكتابة"، وترجع عناية المسلمين بالخط في الدرجة الأولى إلى أنه كان الوسيلة الأساسية التي حفظ بها القرآن الكريم.

لقد تطور الخط العربي على يد العرب إلى فن جميل احتل مكان الصدارة بين الفنون الإسلامية والعربية. ولقد نشأ وتطوّر الخط العربي منذ عصر النبي، عصر الخلفاء الراشدين، عصر بني أمية، عصر بني عباس، حتى عصر تركيا العثمانية. ذكر حبيب الله في كتابه "أطلس الخط والخطوط" أنّ نشأة وتطوير الخط العربي في البلاد العربية بعد نزول القرآن تنقسم إلى ستة عصور. وهي: (١) عصر النبي والخلفاء الراشدين آخر عصر بني أمية و أول الدولة العباسية. لقد تطور الخط العربي بتطور سريع جدًّا، حتى ظهر ٣٦ أسلوبًا في الخط العربي. (٢) عصر تكميلية بقلم ابن مقلة الذي قد جمع الخط الأساسي وحدّد ١٢ قاعدة أساسية لجميع أنواع الخط. (٣) عصر تطوير أنماط الخط تحت قيادة ابن بؤاب، وقد زاد الزخرفة في أنواع الخط المتطورة قبله. (٤) عصر تطوير أنماط الخط، وهي الثلث، والنسخ، والريحاني، والمحقق، والتوقيع، والرقعة. (٥) تقرير "الأفلام الستة" للخط، وهي الثلث، والنسخ، والريحاني، والمحقق، والتوقيع، والرقعة. (٦) ظهرت ثلاثة أساليب الجديدة للخط، وهي: التعليق، النستعليق، وشيكستيه. كان في هذا العصر الخط الكوفي فحسب. أما في إندونيسيا، قد نشأ و تطوّر منذ القرن السابع عشر. ما كان الأسلوب الجديد للخط العربي التي ظهر في إندونيسيا، لكن تطويرها حول استخدام الخط العربي عند الحاجات الأساسية مثل نقل القرآن والتراث الإسلامية. وقد تطوّر الخط العربي في إندونيسيا تطوّرًا سريعًا بكثرة المسابقات لتلاوة القرآن (MTQ) التي كانت فيها المسابقة لخط القرآن (MKQ) —بداية من المسابقة مستوى القرية حتى المسابقة الوطنية. (د. سراج الدين، ٢٠١٤، ص. ٢٢١-٢٢٢).

صار الخط العربي أحد مادّة التي وجب أن يتعلّمه طلاب قسم تعليم اللغة العربية—وكذلك طلاب قسم اللغة العربية وأدبها. إذن في بنية المنهج القومي، هناك مادّة—أحيانًا مادّتين—خاصة للخط العربي. كما يكون في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق بجمبر، هناك مادّتين للخط العربي، وهما: قواعد الخط والإملاء (لطلاب المرحلة الأولى) وتحسين الخط العربي (لطلاب

المرحلة الرابعة). هدفه لكي يستطيع الطلاب—كمرشح المدرسين—أن يكتبوا اللغة العربية كتابة صحيحة، جيدة، وجميلة أيضا، لأنه مهم جدًا لطلاب قسم تعليم اللغة العربية. لقد قال شهداء صالح في كتابه (٢٠١٥، ص. ٦٧): يجب أن يكون مدرس اللغة العربية علم بأصول الكتابة وتجويد الخط ليتمكن من تدريسه. ففاقد الشيء لا يعطيه، وينبغي أن تكون مادة الخط أساسية في جميع صفوف معاهد المعلمين. والكليات التربوية التي تخرج مدرسا للغة العربية، إذا أردنا رقيا للكتابة وسلامة لرسم خطوطها في جميع مراحل التعليم.

كطلاب اللغة العربية، لا بدّ عليهم أن تستولي المهارات اللغوية الأربعة، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لمهارة الكتابة ثلاثة علوم فيها، وهي: الاملاء، والخط، والإنشاء. (محمد فوزي ومحمد طاهر، ٢٠٢٠، ص. ٢٢٨) ومن تلك الأقوال السابقة، نعرف أنّ الخط العربي كجزء من مهارة الكتابة مهمّ جدًا للمسلمين—بما فيها لطلاب اللغة العربية كمرشح المدرسين، لأن الكتابة هي وسيلة الاتصالية ووسيلة لتعبير الأفكار. والحق أن كتابة القرآن بخط عربي قد أدى إلى إعزاز شأن الخط العربي وإجلاله. لكن من إحدى مشكلات طلاب الإندونيسيين، هم يشعرون بالصعوبة عندما تعلّمون الخط العربي، لأن الاهتمام به مازال ناقص وفي تعليمه يحتاج المدرّس إلى مهارة خاصة يعني في كتابة اللغة العربية بالخط الجميل. (محمد فوزي، ٢٠٢٠، ص. ٢٧) وأنّ خط طلابنا بصورة عامة في جميع مراحل الدراسة وحتى في الكليات غير مرض، بل هو رديء عموما، وأهم سبب في رداءته إهمال موضوع الخط من قبل المعلمين في مرحلة الدراسة الابتدائية ومن قبل المدرسين في المرحلة الثانوية. وكثير ما يكون الخطأ الكتابي في الرسم سبب في تغيير المعنى وعدم وضوح الفكرة. (شهداء، ٢٠١٥، ص. ٧٤ و ٧٨)

لذلك، تعليم الخط العربي مهمّ جدًا. أهميته ليست أن يكون الطلاب خطاطين أو قنانيين فحسب، لا، ولكن القصد بأهميته لكي يستطيع الطلاب كتابة الحروف الثمانية والعشرين من اللغة العربية على صورتها الحقيقية، كتابة صحيحة، جيدة، مقروءة—والأحسن إن كانت الكتابة جميلة أيضا.

Methods (منهجية البحث)

لقد أجرت أبحاث في تعليم الخط العربي، منها: (١) لالو أكمل هجرات (٢٠٢٠) بالموضوع تعليم الخط والاملاء لطلاب جامعة ماتارام الإسلامية الحكومية ومشكلاته. هذا البحث يهدف إلى وصف عملية تعليم الخط والاملاء التي تحتوي من وصف الطريقة المستخدمة، المواد التعليمية، والمشكلات لدى الطلاب. (٢) نور الهدى (٢٠١٧) بالموضوع تطبيق خط النسخ في تعليم اللغة العربية. هذا البحث يهدف إلى وصف نوع خط النسخ المستخدم في تعليم اللغة العربية للمبتدئين، مع العوامل المؤيِّدة في استخدام خط النسخ في تعليم اللغة العربية للمبتدئين. (٣) محمد فوزي (٢٠٢٠) بالموضوع ترقية مهارة الكتابة بتعليم الخط العربي:

كيف ملاءمته. يهدف هذا البحث إلى وصف المشكلات لدى الطلاب في تعليم الخط العربي مع حلولها وكيفية ترقية مهارة الطلاب في الخط العربي. من الأبحاث الواردة، لم تجد الباحثة عن دراسة تعليم تحسين الخط العربي في قسم تعليم اللغة العربية. لذلك تريد الباحثة كتابتها في هذه المقالة.

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، وهو البحث الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لا تستخدم الأرقام. وعند Bodgan و Taylor في Moeloeng (ليسي مولونج، ٢٠٠٨: ص. ٦) البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة والشفوية من الأفراد وسلوكهم الذي يقدر على تحليلها. أما من حيث نوعه، فهذا البحث من نوع وصفي.

وصفت الباحثة في هذا البحث تنفيذ تعليم تحسين الخط العربي لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في المرحلة الخامسة بكلية التربية والعلوم التدريسية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق جمبر.

Results & Discussion (نتائج البحث ومناقشاتها)

أ- مفهوم الخط العربي

قبل أن نبدأ الكلام عن البيانات كنتائج البحث، لابدّ علينا أن نفهم عن تعريف الخط العربي أولاً. الخط لغويًا كما ذكرت معاجم اللغة العربية، إنّ الخطّ والكتابة والتحرير والرقم والسطر كلها بمعنى واحد، يعني نقل الأفكار من عالم العقل إلى عالم مادي على الورق بواسطة أعمال اليد بالقلم، للحفاظ عليها خوفًا من نسيانها، وذلك يرسم أشكال للحروف، تعارف عليها الناس خلال تاريخهم الطويل. (معروف زريق، ١٩٨٥، ص. ١٢)

أما اصطلاحًا، قال الشيخ شمس الدين الأکفاني في كتاب إرشاد القصيد باب حشر العلوم، أن الخط هو علم تتعرّف منه صور الحروف المفردة، وأوضاعها، وكيفية تركيبها خطأ، أو ما يكتب منها في السطور، وكيف سبيله أن يكتب وما لا يكتب، وإبدال ما يبدل منها في الهجاء وبماذا يبدل. (د. سراج الدين، ٢٠١٦، ص. ١)

الخط سمي بتحسين الكتابة أيضا، هو جزء من الكتابة التي لا تؤكّد على شكل أو وضع الحروف في تشكيل الكلمات فقط، ولكنها تلمس الجوانب الجمالية. (أولي النهي، ٢٠١٢، ص. ١٢٤) في البداية، كان الخط مع الكتابة نفس المعنى. في التطوير التالي، يختلف استخدام الخط مع الكتابة، أن الكتابة أوسع من الخط. وهو جزء من الكتابة التي لها خصائص خاصة، والتي تحتوي على قيم جميلة، النموذج القياسي

لديه القواعد التي يجب اتباعها. لذلك، يرتبط الخط ارتباطا وثيقا بالكتابة، بالإضافة إلى الالتزام بقواعد الخط، يجب أن يكون الخط أيضا متوافقا مع الإملائية. (ص. ١٢)

ب- أنواع الخط العربي

تعددت أنواع الخطوط كما تنوعت تسميتها، فسمي بعضها باسم البلد الذي ظهر فيه، كذلك سمي الخط باسم الخطاط الذي اخترعه، كما سمي الخط باسم نوع البوص الذي يستعمل للكتابة، وكذلك سمي القلم باصطلاحات وصفية. ومن أنواع الخطوط العربية ما يلي: (شهداء، ٢٠١٥، ص. ٤٢-٥٣)

(١) الخط الكوفي. انطلق من منطقة الكوفة فنسب إليها، وهو أساس الخطوط العربية، ثم انتشر في كافة أرجاء الوطن العربي. وقد طوره العرب وجوده، واجخلوا عليه كثيرا من ضروب الزينة، وأخرجوه إخراجا جديدا، وابتدعوا له أنواعا جديدة، فلم يعد يكتب بالقصب، وإنما أصبح يكتب بالقلم والمسطرة والمثلث والفرجار.

(٢) الخط النسخي. هناك قسمان: الخط النسخي القديم والخط النسخي الصحفي. الخط النسخي القديم، هو الخط النسخي الذي وصلنا من العصر العباسي وحسنه ابن مقلة وجوده الأتابكيون وتفنن في تنميته الأتراك. حتى وصل إلينا بالغ حدّ الجمال والروعة. أما الخط النسخي الصحفي، وهو خط نسخي متطور في وضوحه وأحجام حروفه. وقد سمي بالصحفي لانتشاره في مجال الصحافة بشكل واسع.

(٣) الخط الثلث. سمي بخط الثلث، لأنه يكتب بالقلم، يبري رأسه بعرض يساوي ثلث قطر الرقم. ويعتبر هذا الخط، الخط الأكثر صعوبة بين الخطوط العربية الأخرى من حيث القواعد والحبكة والقدرة على الإنجاز. وقد يستعمل بكثرة على جدران المعالم الدينية والتكوينات الخطية المعقدة، وذلك بسبب مرونته، وإمكانية سحب حروفه في كل الاتجاهات.

(٤) خط الرقعة. هو أحد الخطوط التي ابتكرها الأتراك العثمانيون عام ١٨٥٠هـ. وكان هدفهم الأول من اختراع هذا الخط، توحيد الخطوط عند كافة موظفي الدولة، بحيث يكتب الجميع نمطا واحدا من الخط في كافة المعاملات الرسمية التي ترد لدواوين الحكومة. وقد سماه مخترعه بخط الرقعة، وقد روج له الخطاط سهلا باشا. والرقعة كما تقول معاجم اللغة هي قطعة من الورق يكتب عليها.

(٥) الخط الفارسي. كان الفن متأصلا في نفوس الإيرانيين منذ القديم. وعندما آمن الإيرانيون بالإسلام أبدلوا خطهم البلهوي إلى الخط العربي وسموه خط التعليق. ويمكن جمال الخط الفارسي في ليونة استدارته. وفي

ضالة خطوطه القائمة وامتلاً مداته وحروفه الإنسيابية التي تشد الناظر وتكسبه المتعة حتى ضرب المثل بجماله وروعته.

(٦) الخط الديواني. وهو أحد الخطوط التي ابتكرها العثمانيون أيضاً. ويقال أن أول من وضع قواعده. وحدد موازينه الخطاط إبراهيم منيف. وسمي بالديواني نسبة إلى دواوين الحكومة التي كان يكتب فيها، ومن دواوين الحكومة انطلق هذا الخط إلى كافة قطاعات المجتمع.

(٧) الخط الديواني جالي. وهو من الخطوط التي اخترعها العثمانيون أيضاً، وقد ابتكره الخطاط الكبير شهلا باشا، ويعتبر نوعاً متطوراً عن الخط الديواني العادي، وقد سمي بالجالي بمعنى الواضح لدقة الشكل فيه. يتميز بأنه خط كثير الشكل، بحيث يملأ الشكل كافة الفراغات فيه، فيعطيه شكلاً هندسياً منتظماً.

(٨) خط الإجازة. يعتبر خط الإجازة من الخطوط القديمة حيث اخترعه، الخطاط يوسف السنجريري. وقد اشتقه من الخطين الثلثي والنسخي. وسمي بخط الإجازة هي الشهادة التي كانت تمنح للمتفوقين في الخط عند بلوغهم الذروة في جودة الخط. ويسمى هذا الخط أيضاً خط التوقيع لأن الخلفاء كانوا يوقعون به. أما نوع الخط المستخدم في تعليم تحسين الخط العربي هو "الخط النسخي" فحسب، لا غير.

ج- أهداف تعليم الخط العربي

بعد أن نفهم عن تعريف الخط، نخطو إلى أهداف تعليم الخط العربي. هناك أهداف عديدة في تعليم الخط العربي، وهي: الأهداف التعليمية، الأهداف التربوية، الأهداف الفنيّة، الأهداف العلميّة، والأهداف النفعيّة.

أما الأهداف العامة في تعليم الكتابة هي تدريب التلاميذ على الكتابة يتركز في إجادة المهارات التالية: (١) الكتابة الصحيحة، (٢) جودة الخط، (٣) التعبير عن الأفكار بوضوح ودقّة. (شهداء، ٢٠١٥، ص. ٧٥)

أما التفاصيل للأهداف العديدة في تعليم الخط العربي كما يلي:

أولاً: الأهداف التعليمية، وهي: (١) أن يعتاد الطالب الكتابة بشكل واضح مقروء تتميز فيه أشكال الحروف عن بعضها، (٢) السرعة في الكتابة بشكل واضح مقروء تتميز أشكال الحروف عن بعضها، (٣) أن يتدرب على استخدام بعض مهارات الإملاء دون التعرض لقواعدها، (٤) أن يراعي التناسق بين الحروف عند

كتابتها، وكذلك بين الكلمات بما يضيفي على كتابته مسحة جميلة، ٥) أن يتقن الأنواع المختلفة من الكتابة العربي (نسخاً أو رقعة)، ٦) تمكين الدارسين من كتابة مادة المقرر كتابة العربية (من اليمين إلى اليسار)، ٧) إتقان كتابة الكلمات التي يختلف نطقها عن رسمها، ٨) تمكين الدارسين من كتابة مادة المقرر كتابة صحيحة. (شهداء، ٢٠١٥، ص. ٧٥-٧٦)

ثانياً، الأهداف التربوية، وهي: ١) تكوين مهارة يدوية عند الطالب، ذلك بتعويده ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة، وتحريكها بسهولة وخفة وعفوية، ٢) يتدرب الطالب على الإحساس بالنظافة، وذلك بأبعاده عن العادات السيئة أثناء الكتابة كوضع القلم في الفم وتلوّث الأصابع أو الملابس أو الدفاتر أو ارض الغرفة بالحبر، ٣) تعويد الطلاب على المنافسة الشريفة. وهي من أقوى دوافع العمل والتفوق عند الإنسان، ٤) تعويد الطالب المحاكاة الصحيحة. وهذا يتطلب تنمية الملاحظة الدقيقة ودقة الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات ومواقعها، ٥) تعويد الطالب الصبر والجلد والمثابرة والمرونة والانتباه والتأني في إتقان الخط، ٦) تربية القدرة على المحاكاة، نتيجة إذعان المرء للحق عند عجزه عن تقليد الأصل، ٧) إشباع ميل التلاميذ للحركة والعمل واستخدام يديه. ولهذا فإن دروس الخط مبعث لذة وسرور الطالب، لأنّها تتفق نشاطه وولعه بالتقليد. (شهداء، ٢٠١٥، ص. ٧٨-٧٩)

ثالثاً: الأهداف الفنيّة، وهي: ١) ساعد على ذلك ما تمتاز به طبيعة الخط العربي وأشكال حروفه من الحيوية بفضل ما فيها مع الموافقة والمرونة والمطاوعة وما فيها من قابلية المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل وما فيها من اختلاف في الوصل والفصل مما هيأ لها فرص التطور والزخرفة بطرق وأساليب شتى، ٢) يجعل الإنسان يتذوق الجمال الفني، لأن الخط إذا بلغ حداً من الإتقان والتفنن ولو كان من النوع العادي كخط الرقعة أصبح فناً كالرسم، خاصة إذا ذكرنا أن لكل حرف شكل خاصاً، ونسبة معينة من الطول والعرض والارتفاع والانخفاض والتوازي والانحاء، فضلاً عما للكلمات مع بعضها... مما يؤدي بالمرء إلى تذوق الجمال حيثما وجدته، يحسه ويستجيب إليه، ثم ينعكس هذا الشعور على سلوكه وحياته، فيطبعهما بطابع التناسق والانسجام، ٣) لقد ظلت العناية بالخط وتجويده بالغه مبلغها إلى أن اخترعت المطابع وساد خط النسخ بها وتأثرت إجادة الخط والعناية به بالاعتماد على هذه المطابع في نشر الكتب والمطبوع. (شهداء، ٢٠١٥، ص. ٨٠)

رابعاً: الأهداف العملية، وهي: ١) يحتاج كل إنسان لوضوح الخط وجودته، ليتمكن الآخرون من قراءة كتابته، ٢) ربما يعاني الفرد في حياته المهنية والاجتماعية بعض الإعاقة بسبب رداءة خطته، من ذلك

مثلا ما يبدو في أوراق الإجابات في الامتحانات، فلا شك أن جمال الخط ووضوحه، ييسر للمصحح قراءة إجابته بوضوح، وتقديرها تقديرا دقيقا، (٣) لا زال بعض الناس في بلادنا يتخذون من خطوط الطلاب دليلا على تقدم التعليم ومدى نجاح الطلاب، وهو مقياس غير دقيق في كثير من الأحيان. (شهداء، ٢٠١٥، ص. ٨١)

خامسا: الأهداف النفعية، وهي: يتخذ بعض الناس الخط وسيلة للعيش والارتزاق كالحطاطين الذين يتخذون من كتابة اللوحات والإعلانات وللإعلانات والأختام... الخ مهنة يعيشون منها. (شهداء، ٢٠١٥، ص. ٨١)

د- تنفيذ تعليم تحسين الخط العربي لطلاب قسم تعليم اللغة العربية

قسم تعليم اللغة العربية أحد قسم في كلية التربية والعلوم التدريسية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق بجمبر الذي له رؤية يعنى صار قسما الذي يتولّد مدرّس اللغة العربية المتفوّق في مجال تعليم اللغة العربية المعتمد على تكنولوجيا المعلومات في سنة ٢٠٢٥. أما بعثته منها: (١) تطوير تعليم اللغة العربية مهنيّة، (٢) تطوير الأبحاث في مجال تعليم اللغة العربية، (٣) ترقية مشاركة القسم في خدمة المجتمع، (٤) ترقية التعاون في مجال تعليم اللغة العربية بالمؤسسات الرسمية وغير رسمية.

أما أهداف تعليم الخط العربي في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق بجمبر هو أن يكون الطلاب قادرين على كتابة العربية كتابة صحيحة، جيدة، وجميلة.

كما ذكرت الباحثة فيما سبق، أنّ تعليم الخط العربي في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق بجمبر يجري على مادّتين، وهما: قواعد الخط والإملاء (حصتان)، لطلاب المستوى الأول، وتحسين الخط العربي لطلاب المستوى الرابع. أما الفرق بينهما هو في تنفيذ التعليم والمواد التعليمية. قواعد الخط والإملاء تحتوي على المواد عن قواعد الخط حوالي ٣٠ في المائة، وقواعد الإملاء حوالي ٧٠ في المائة. المواد عن قواعد الخط تتركب من ثلاثة أبواب فقط في ثلاثة لقاءات، وهي: (١) تاريخ تنمية الحروف الهجائية وتاريخ تطوير الخط العربي في العرب وإندونيسيا، (٢) الأهداف في تعليم الخط وأنواع الخط، (٣) خط النسخ؛ تطبيق الكتابة عن الحروف الهجائية على السطر، (٤) خط النسخ؛ تطبيق الكتابة عن الحروف الهجائية منقطة السطر.

أما تنفيذ تعليم تحسين الخط العربي (٤ حصص) لطلاب قسم تعليم اللغة العربية المستوى الرابع، سببها الباحثة عن: أ) الطريقة المستخدمة وخطوات تنفيذها، ب) مواضع المادة، ج) تقنية التقويم.

أ- الطريقة المستخدمة وخطوات تنفيذها

كانت الطرائق العديدة المستخدمة في تعليم الخط العربي، منها: ١) طريقة العرض، ٢) الطريقة التقليدية، ٣) الطريقة الانتحالية، ٤) طريقة المحاضرة، و ٥) الطريقة الوظيفية. (خيرة النعمة، ٢٠١٩، ص. ٢٧٧-٢٧٩)

أما الطريقة المستخدمة في تنفيذ تعليم تحسين الخط العربي هي:

أولاً، طريقة العرض، وهي طريقة عرض المادة بعرض العملية أو الأنشطة. (صالح، ٢٠١١، ص. ٦) التعريف الأخرى، طريقة العرض هي طريقة التعليم التي تستخدم الأدوات لتبيين التعريف أو لتطبيق كيفية عمل الشيء للتلاميذ. تستخدم المحاضرة الأدوات—يعني القلم و خشب "هاندام"— عند تطبيق كتابة المادة عن الخط العربي للطلاب. بعد ذلك، يكتب الطلاب المادة في كراساتهم.

ثانياً، الطريقة التقليدية، هي الطريقة المستخدمة في مراكز تعليم الفنون منذ القديم. أمرت المحاضرة الطلاب لتقليد كتابة المحاضرة. في تعليم تحسين الخط العربي، كتبت المحاضرة الكتابة بالخط العربي أولاً في السبورة أو الكراسة، ثم قلّد الطلاب عن الكتابة في كراساتهم.

ثالثاً، طريقة المحاضرة، هي طريقة عرض المادة مباشرة إلى الطلاب. في تنفيذ طريقة المحاضرة، عند بيان تفاصيل المادة، تستخدم المحاضرة الوسائل التعليمية، مثل: الكتاب الأساسي، الصورة، الفيديو، وغير ذلك.

رابعاً، الطريقة الوظيفية، وهي طريقة عرض المادة التعليمية بإعطاء الوظيفة المعينة إلى الطلاب في أنشطة تعليمهم. في هذا التعليم، تعطي المحاضرة الوظائف المعينة في كل لقاء، يعني بتطبيق الكتابة عن الخط العربي.

ب- مواضع المادة

كانت المواضع في مادة تحسين الخط العربي تنقسم إلى قسمين: قبل الاختبار النصفى وقبل الاختبار النهائي. المواضع قبل الاختبار النصفى يركّز إلى تحسين كتابة الطلاب أولاً بتقنية عين واحد للقلم، يعني باستخدام كتاب "كراسة الطريقة الحميدية في تحسين الكتابة الاعتيادية" بقلم الشيخ بلعيد حميدي. ثم المواضع قبل الاختبار النهائي يركّز إلى تطبيق كتابة الخط العربي بتقنية عينان للقلم، يعني

باستخدام كتاب "قواعد الخط العربي" بقلم الشيخ هاشم محمد البغدادي. أما تفاصيل المواضيع فيما يلي:

- ١- تاريخ تنمية الحروف الهجائية وتطوير الخط العربي في العرب واندونيسيا
- ٢- تعريف الخط العربي، أنواعه، أهداف تعليمه، وفوائد تعليمه
- ٣- الخط النسخي: خصائصه والبيان عن الطريقة الحميدية (مع تطبيق كتابة الحروف الهجائية المفردة بالطريقة الحميدية)
- ٤- كتابة أنواع أشكال الحروف بالطريقة الحميدية (القاعدة والتطبيق)
- ٥- كتابة الجملة المفيدة بالطريقة الحميدية (القاعدة والتطبيق)
- ٦- كتابة الحديث والسورة القصيرة بالطريقة الحميدية (القاعدة والتطبيق)
- ٧- الزخرفة: تعريفها وأنواعها وأنواع الإنتاج للخط العربي: النسخة، المصحف، الديكورات، والمعاصرة (القاعدة والتطبيق)
- ٨- الاختبار النسخي: تحصيل الإنتاج للخط العربي بالطريقة الحميدية بقرطاس أ-٤
- ٩- التقنية لقطع القلم أو الخشب مع تطبيق كتابة الحروف الهجائية المكتوبة على السطر بخط النسخ
- ١٠- كتابة الحروف الهجائية منقطعة السطر بخط النسخ (القاعدة والتطبيق)
- ١١- كتابة أشكال الحروف المنفصلة بخط النسخ (القاعدة والتطبيق)
- ١٢- كتابة الكلمات المفردة بخط النسخ (القاعدة والتطبيق)
- ١٣- كتابة الجملة القصيرة بخط النسخ (القاعدة والتطبيق)
- ١٤- كتابة الجملة الطويلة بخط النسخ (القاعدة والتطبيق)
- ١٥- كتابة الحديث والسورة القصيرة المختارة بخط النسخ (القاعدة والتطبيق)
- ١٦- الاختبار النهائي: تحصيل الإنتاج للخط العربي بخط النسخ بقرطاس مانبلا

ج- تقنية التقويم

يكون التقويم في مادة تحسين الخط العربي يجري على طريقتين: أولاً: التقويم التحليصي، وهو يجري بعد كل لقاء أو بعد باب واحد. يقوم الطلاب بهذا التقويم بتطبيق الكتابة على كراساتهم. ثانياً: التقويم التكويني، وهو يجري في نهاية الدراسة. يقوم الطلاب بهذا التقويم في الاختبار النهائي بتحصيل الإنتاج عن الخط العربي.

CONCLUSIONS (الخاتمة)

تنفيذ تعليم تحسين الخط العربي يجري باستخدام طريقة العرض، والطريقة التقليدية، والطريقة الوظيفية. هدف تعليمه لكي يكون الطلاب قادرة على كتابة العربية جيدا، وصحيحا، وجميلا، مع تحصيل العمل الفني عن الخط العربي. الكتاب الأساسي المستخدم في هذا التعليم هو كتابان: كراسة الطريقة الإعتيادية في تحسين الكتابة بقلم الشيخ بلعيد الحميدي، وكتاب قواعد الخط العربي بقلم الشيخ هاشم محمد البغدادي. أما التقنية المستخدمة في التقويم نوعان: التقويم التلخيصي في كل لقاء والتقويم التكويني في نهاية المرحلة بتحصيل العمل الفني للخط العربي.

References (المراجع)

- شهداء صالح. ٢٠١٥. الخط العربي وتعليمه. مالانج؛ مطبعة جامعة مولنا ملك إبراهيم بلعيد الحبيب الحميدي الخطاط. ٢٠١٨. كراسة الطريقة الحميدية في تحسين الكتابة الإعتيادية. باندونج؛ شامل القرآن هاشم محمد الخطاط. ١٩٦١. قواعد الخط العربي. بغداد؛ وزارة المعرفة العراقية ملتزم. ٢٠٢٠. استخدام الطريقة الاعتيادية لترقية تعليم الخط في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. رسالة الماجستير .
- <http://theses.uin-malang.ac.id/14916/1/15150049.pdf>, diakses pada 04 November 2021
- Didin Sirojudin AR. 2016. Seni Kaligrafi Islam. Bandung; PT Remaja Rosdakarya
- Khoirotun Ni'mah. 2019. Khat dalam Menunjang Kemahiran Kitabah Bahasa Arab. <http://e-jurnal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/1724/1097>, diakses pada 04 November 2021
- Lalu Akmal Hijrat. Pembelajaran Khat wa Qowa'idul Imla' Mahasiswa UIN Mataram dan Problematikanya. Al-Islamiah: Jurnal Pendidikan dan Wawasan Studi Islam, Vol. 2 No. 1 Edisi Januari-Juli 2020. <http://e-journal.stitintb.ac.id/index.php/alislamiah/article/view/35/19>, diakses pada 03 November 2021.
- Lexy Moeloeng. 2008. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung; PT. Remaja Rosda Karya.
- Muhammad Fauzi dan Muhammad Thohir. Pembelajaran Kaligrafi untuk Meningkatkan Maharah al-Kitabah. El-Ibtikar, Vol. 9 No. 2 Desember 2020. http://books.uinsby.ac.id/id/eprint/337/1/Muhammad%20Thohir_Pembelajaran%20Kaligrafi%20Arab%20untuk%20meningkatkan%20maharah%20al-kitabah.pdf, diakses pada 04 November 2021

- Muhammad Fauzi. Peningkatan Maharah Kitabah dengan Pembelajaran Kaligrafi: Bagaimana Relevansinya. Attanwir: Jurnal Keislaman dan Pendidikan. Volume 13 (2) September (2020). <http://e-jurnal.staiattanwir.ac.id/index.php/attanwir/article/view/42/41>, diakses pada 03 November 2021.
- Nurul Huda. Implementasi Jenis Khat Naskhi dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 3 No. 2 Desember 2017. <http://ejournal.uin-suka.ac.id/tarbiyah/almahara/article/view/1749/1436>, diakses pada 03 November 2021.
- Sirojudin AR. 2014. Peta Perkembangan Kaligrafi di Indonesia. Al-Turas, Vol. XX, No. 1, Januari 2014. <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/al-turats/article/view/3757>, diakses pada 03 November 2021.